مفهوم مهم جداً

الكاتب؛ عطية الله

لا حقَّ الا ما أحقّه الله عز وجل، فالله هو الحق وكل ما حكم الله بانه حق فهو الحقُّ لا غير، نحن المسلمين عندما نقتل الكافر الحربي (غير الذميّ ولا المعاهَد ولا المستأمن ممن بلغتهم الدعوة) نقتله بالحق، ونحن على حقّ، وهو اذا قتلنا فهو ظالم مبطِلٌ لا حقَّ له.

نحن نضرب امريكا واسرائيل والكَفَرة، ونقتل الامريكان واليهود والكفرةَ بالحقّ، فنحن محقّون عادلون، وهم حين يردّون علينا –فضلاً عن البدء– مبطلون ظالمون معتدون، لا حق لهم، فمن قال من المفتونين الضالين من اهل الاهواء: ان امريكا لها الحق ان تردّ على ضربات 11 سبتمبر وتقصف افغانستان وتقتل المسلمين وطالبان والمجاهدين فهو مبطلٌ زايغٌ، لم يفقه دينَ اللهِ، ولم يعرف الحقّ .

وفرنسا عندما تمنع ارتداء الحجاب في دولتها وبلدها لا حقّ لها يا شيخ الازهر! نعم، لا حقّ لها، بل هي مبطِلة ظالمةٌ معتدية محادّةٌ لامر الله، ومخالفةٌ للحقّ الذي حكم الله بانه حقّ، لأن فرنسا نفسها مفروضٌ عليها من قِبَلِ الله خالقها جل وعلا كما هو مفروضٌ على غيرها شريعةُ الحجابِ للنساء وكلُّ شرائع الاسلام التي بعثَ الله بها محمدا صلى الله عليه وسلم و أولها توحيد الله تعالى والايمان بكل ما جاء به، و هذا واضح وضوح الشمس يا شيخ الازهر، يعرفه أهل الحق، ولكن أعماك عنه الهوى وعبادة الدنيا وتراكم الظلمات عليك منذ زمن بعيد، فعَمِيت بصيرتك عن ادراك هذا المعنى وفطن له شاعر عامّيٌّ (في حكم الفقه) فقال: " فلترحل فرنسا عن فرنسا ان كان يزعجها الحجاب ".

فالحمد لله الذي جعل اهل طاعته هم اهلَ الحقّ، وكرّمهم بالانتساب اليه، ورفع شأنهم بالعبودية له. {ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون}، {ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين}، ولا حول ولا قوة الا بالله.

كتبه: الشيخ عطية الله

منبر التوحيد والجهاد
www.tawhed.ws
www.alsunnah.info
www.almaqdese.net
www.abu-qatada.com